

82 □ تناغم الحروف

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الثامنة والعشرون في سلسلة دقائق لغتي وما زلنا مع دقة التناغم - [00:00:15](#)

ولكن هنا سنتناول دقة التناغم في تبادل حروف الجر هذه ظاهرة خطيرة في القرآن لابد ان نتحدث عنها في دقائق لغتي. ومن الجدير بالذكر ان هذه الظاهرة ما زالت موجودة في حديثنا اليومي في لهجتنا العامية اذ ان هناك من الامثال الشعبية ما يؤيد -

[00:00:35](#)

فهناك مثلا اذا كان هناك خلاف دائم بين اثنين. وهناك عدم توافق بينهما فيقول المثل العامي شيل ده من ده يرتاح ده عن ده. كان المفروض يرتاح ده من ده. لان - [00:01:02](#)

ان الانسان يرتاح من الانسان. وليس يرتاح عن الانسان. ولكن حدثت مخالفة بين حروف الجر مراعاة ايضا شيل ده من ده يرتاح ده عن ده. ولان التكرار دائما ما يكون غير مستحسن فلا - [00:01:22](#)

يقولوا يرتاح ده مين ده ولكن قالوا يرتاح ده عند. ومن ذلك في القرآن الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. سورة الشورى الاية خمسة وعشرين - [00:01:42](#) واضح جدا وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. اصلها وهو الذي يقبل التوبة من عباده. ويعفو عن السيئات الا انه وضع عن هنا وعن هنا ايضا مراعاة للتناغم في الكلام وهو الذي يقبل التوبة - [00:02:02](#)

من عباده ويعفو عن السيئات؟ لا وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من - [00:02:22](#)

يبيخل ومن يبيخل فانما يبيخل عن نفسه سورة محمد الاية ثمانية وثلاثين. واضح جدا فانما يبيخل عن نفسه اصلها فانما يبيخل على نفسه. ولكن على اذا جاءت هنا اختل تناغم الاية. ومن يبيخل فاننا - [00:02:42](#)

يبيخل على نفسه؟ لا. ومن يبيخل فانما يبيخل عن نفسه. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. سورة الاعراف الاية ثمانية وثلاثين. الاصل قال دخول - [00:03:02](#) مع امم قد خلت من قبلكم. تخيل لو الاية قال دخولوا مع امم قد خلت من قبلكم حدث خلل في التناغم ولكنه قال قال دخول في امم قد خلت من قبلكم مراعاة للتناغم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن - [00:03:22](#)

قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينما اشد عذابا وابقى سورة طه. الاية واحد وسبعين - [00:03:42](#)

تخيل لو سياق ولاصلبنكم على جذوع النخل؟ لا. انه قال ولاصلبنكم في النخل وقالوا في تفسيرها انه زيادة في التنكيل بهم انهم في جذوع النخل وليسوا على جذوع النخل اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويوم نبعث في كل امتي شهيدا عليهم من انفسهم. وجئنا بك - [00:04:02](#)

اذا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. سورة النحل الاية تسعة ويوم نبعث في كل امة شهيدا. اية اخرى تقول ويوم نبعث من كل امة - [00:04:32](#)

كن شهيدا اذا حرف الجر في المذكور في الاية السابقة بمعنى من ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا تؤذن للذين كفروا ولا هم

يستعقبون سورة النحل الآية اربعة وتمانين تدل على ان حرف الجر في في الآية السابقة بمعنى - 00:04:52

ويوم نبعث في كل امة شهيدا اي ويوم نبعث من كل امة شهيدا ولكنه استخدم كل حرف في موضعه مراعاة للتناغم في الايات. اية

اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:12

فطرده الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين سورة الانبياء الآية سبعة

وتسعين واضح جدا قد كنا في غفلة من هذا. الاصل قد كنا - 00:05:32

في غفلة عن هذا. لاحظ الاختلال التناغمي اذا ذكر حرف الجر عن قد كنا في غفلة عنه هذا بل كنا ظالمين ولكنه عدل عن استخدام

عن الى استخدامهم مراعاة للتناغم فجاءت الآية - 00:05:52

قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. في نهاية هذه السلسلة لا يسعني الا ان اذكر الآية الخطيرة التي تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان - 00:06:12

اللهم عذبهم وهم يستغفرون. الاستغفار هو السبب المؤدي الى الامن من عذاب الله. وما اكان الله معذبهم وهم يستغفرون. ولذلك اذكر

سيد الاستغفار الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما

استطعت - 00:06:32

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب قلوب الا انت شكر الله لكل من ساعد على

نشر هذا العلم بين الناس ولا يسعني الا ان انهي - 00:07:02

محاضرات بالآية التي تقول وفوق كل ذي علم عليم. شكر الله لوالدي من باب ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وشكر الله لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:22